

## الإصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

واعلم أن الحكم هنا كالحكم في الوحل خلافا ومذهبا فلا حاجة إلى إعادته .  
فائدة الصحيح أن ذلك مختص بالعشاءين ذكره غير واحد زاد في المذهب والمستوعب والكافي  
مع ظلمة وأطلق الخلاف كالمصنف في التلخيص والمحزر .  
قوله وهل يجوز لمن يصلي في بيته أو في مسجد طريقه تحت سباط على وجهين .  
وكذا لو ناله شيء يسير وأطلقهما في الهداية والمستوعب والكافي والمغني والخلامة  
والتلخيص والبلغة وشرح بن منجا والمحزر والشرح وبن تميم والرعايتين والحاويين والحواشي  
والفائق وتجريد العناية .  
أحدهما يجوز وهو المذهب قال القاضي هذا ظاهر كلام أحمد وصححه في التصحيح ونصره في مجمع  
البحرين .  
قال في المنور ويجوز لمطر يبيل الثياب ليلا وجزم به في النظم ونهاية بن رزين وإدراك  
الغاية وقدمه في الفروع والنظم وشرح بن رزين .  
والوجه الثاني لا يجوز اختاره بن عقيل وجزم به في الوجيز وصححه في المذهب ومسبوك الذهب  
وهو ظاهر كلامه في العمدة كما تقدم .  
وقيل يجوز الجمع هنا لمن خاف فوت مسجد أو جماعة جمع .  
قال المجد هذا أصح وجزم به في الإفادات والحاويين وقدمه في الرعايتين مع أنهم أطلقوا  
الخلاف في غير هذه الصورة كما تقدم .  
وقدم أبو المعالي يجمع الإمام واحتج بفعله عليه أفضل الصلاة والسلام .  
فائدة لا يجوز الجمع لعذر من الأعذار سوى ما تقدم على الصحيح من المذهب وعليه الأصحاب .  
واختار الشيخ تقي الدين جواز الجمع لتحصيل الجماعة وللصلاة في حمام مع جوازها فيه  
خوف فوت الوقت ولخوف يخرج في تركه أي مشقة